Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخطر أمراض النفوس تصاب به من طريقين .

إحداهما : طريق الحقد والحسد ، الذى هو سمة ضعف النفوس ، والتواء الفطرة ، وهو داء يعيش مع صاحبه العمر كله ولا خلاص منه إلا فى نار جهنم .. إلا من رحم ربك فمنّ عليه بالشفاء .

وقد أشار القرآن الكريم إلى ذلك فى قوله تعالى فى سورة البقرة :

﴿ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ (١)

وثانيهما : هو التذبذبٌ وعدم الثبات على الحق ويشير إليه قوله تعالى فى سورة المنافقين :

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ ﴾ (٢)

☆ ☆ ☆

ثالثاً : إن المظهرية الخادعة بعض سمات المنافق ، ولذا فمن الملاحظ أن أعظم الناس نفاقاً أعظمهم قدرة على زخرف القول وإلباس الباطل بالحق ، والتظاهر بالإخلاص والمبالغة فى ادعائه . وكثيراً ما ينجحون فى ذلك ، ويجوز خداعهم على ذوى الفطر

(١) البقرة : الآية ١٠ .

(٢) المنافقون : الآية ٣ .